* عدد ١٤٧ * تونس يوم الثلاثاء ١٨ شوال المبارك سنة ١٣٠٨ الموافق ٢٦ مايه الافرنجي سنة ١٨٩١ * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقطع
ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر
عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الحكمة الطبيعية والعلمية

وقفنا في جريدة (ترجمان حقيقت) تحت هذا العنوان على فصل لاحدى الكاتبات العثمانيات اللاتي اشتهرن باذارهن الغراء وفصولهن الرنّانة فعربناه بحرفيته ونصه

(الفيزيك) اي علم الطبيعيات وبعبارتها التركية (الحكمة الطبيعية) علم يبحث فيه عن خواص الاجسام الموجودة في الطبيعة على وجه التعميم وفي الاثار المتنوعة التي تحصل من تاثير الاجسام بعضها لبعض الكي لا يطرا خلل في تركيبها الكيمي وفي القواعد والقوانين الطبيعية التابعة لهذه الاجسام

ولكل من المسائل التي كشفتها الحكمة الطبيعية عن خواص الاجسام فن مستقل على حدة مثال ذلك (فن الالات) وبعبارتها الاصلية (فن الماكنة) يتناول الحركة والموازنة والمياه والارواح (الغياز) و (الحرارة) ويتبعها انبساط الاجسام وميزان الحرارة و (الضياء) وفيه الضياء والروية والانكسار والانعكاس و (الجاذبية) (الالكتريق) ومنه القوة المغطيسية (مانيتيزم) والجاذبية بالتاثير (الكتريق دار اينفلوانس) وجريان الجاذبية (كوران) ومغنطيسية (ايلوكتروما يتنزم) وغير ذلك مثل هذه الفنون والابحاث المستقلة جملة من المباحث التي يحويها الفن المذكور (الفيزيك) وقد كان اليونانيون في بادي الامر يعتبرون الحكمة الطبيعية قسما من الفلسفة التي تبحث من واجب الوجود حتى ان تاليس ومعاصريه بذلوا الجهد في ان يثبتوا انها مؤلفة من عناصر هذا العالم الاربع

ثم ان سقراط كان اول من وضع قاعدة الذرات (اتوم) ° وبالتعبير التركي اول من اوجد مسلك الجزء الذي لا يتجزا ، اما افلاطون فقد كان يعد الحكمة الطبيعية اي علم الطبيعيات من الحكمة العملية الّا انه لم يستطع ان ياتي بمكتشفات في هذا الفن تضاهي مكتشفاته في التاريخ الطبيعي وانحصرت الحكمة الطبيعية في عصره الى ابحاث المادة والشكل والخواص وما ماثلها من الابحاث واذ راى نفسه عاجزا عن معرفة الحقيقة اخذ يدعي في وجود حقائق (ايده) في صفة الاجسام المستقلة منفصلة عن عالم العالم ومن الكائنات وبعد ذلك اكتشف (ارخيميدس) فن موازنة المياه وانعكاس النور ووضع آلة لهما عرفت باسمه اما العرب فقد تقدموا في الفن الموما اليه تقدما مذكورا وذهبوا به صعدا في مراقي التحسين والاصلاح وقد كان لاحد مؤلفيهم ومشاهيرهم المسمى (الحزن) قدم راسخة في فن انعكاس النور وباع طولى في دقائق هذا الفن وقد خدمه خدمة كبرى بما اضاف اليه من الفوائد والاصلاحات (وابن يونس) ايضا اخترع الساعة لاجل مساحة الازمنة وتحديد الاوقات وبالجملة فان الفن الموما اليه قد تقدم في مراتب الرفعة وارتقى الى اوج الكمال وحصل العلم الكافي بجميع الاجسام اما الحكمة العملية فهي عند الاوروباويين علم يبحث عن ماهية الاجسام وحقيقتها وراءها عن ماهية الحيوانات وحقيقتها ايضا وهذه الحكمة تبين لدى التدقيق من نقط الفكر والنظر والحقيقة اللاتي هن كناية عن الماهية والاسباب الموجبة الاصلية مسالة وقوف القوة المفكرة على الاشياء وكيفية وجودها اي وجود الاشياء المذكورة

ولما كانت قواعد الحكمة العملية في عصر سقراط بعد الانقلاب الذي نشا عن الفلسفة عبارة عن المبادي والمسالك التي ظهرت في اليونان وكانت هذه المسالك داعية الى الضلال البحت نهض الامام الغزالي فوضع كتابا سماه (المنقذ من الضلال) رد به سائر دائه الاباطيل والترهات وابطلها بقوة البرهان والحكماء من المسلمين قد اطلقوا اسم الحكمة العملية على سائر ما رتبوه من العلوم لاصلاح النفس كعلم الاخلاق وتدبير المنزل وسياسة المدن حتى ان الحديث الشريف القائل (راس الحكمة ...) قد بني على علم الحكمة العملية ايضا وعلماء الاسلام وحكماؤهم قد صرفوا جهد الطاقة في ترقية الحكمة الموما اليها وخدموها خدمة مشكورة لا يختلف بها اثنان ووضعوا فيها عددا لا يحصى من الرسائل والكتب والتاليف المفيدة مما يحق لنا ان نفتخر بكل مؤلف منها كل الفخر ، ثم انه لا يخفى ان العادة قد جرت عندنا ان نستعمل لفظة الحكيم على غير الوضع ونطلقها اطلاقا غير محدود اما هذه العاجزة فارى انه من الواجب ان نطلق اسم الطبيب على اولئك الواقفين على علم الطب والحكمة الطبيعية التي هي من فروع العلم الموما اليه واسم (الحكيم) على اهل الكمال الذين درسوا الحكمة العملية وسائر ما يتبعها من العلوم والفنون فاصلحوا بواسطتها صفاتهم وذواتهم وترفعوا عن دركات النقص الى الكمال الانساني ولا ريب ان احراز هذا العنوان الجليل الشان متوقف على افناء الوجود وصرف العمر في سبيل التحصيل

وسأعود في المستقبل الى البحث في هذا الموضوع ان شاء الله (خديجة جميله)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

جاء في لسان الحال الاغر ما نصه

روينا قبلا عن اخبار صحف الاستانة العلية ان قد صدرت ارادة حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم بانشاء دار للعجزة واتينا على ذكر ما كان من الاهتمام في انشائها ورأينا الان في جريدة صباح ان هذه الدار ستكون متسعة الى حد انها تستوعب خمسمائة شخص وقد قدرت نفقاتها ومصاريفها باربعين الف ليرا عثمانية وان الحضرة العلية السلطانية قد احسنت بما قيمته سبعة آلاف ليرا من الاشياء النفيسة الموجودة في دائرة المابين الهمايوني المخصوصة بمقابلة مصارف الانشاء وستعرض هذه الاشياء للبيع بهيآت مناسبة في محل جرى استحضاره لهذه الغاية في ملك اوغلي وقد اقيم مفوض للنظارة برئاسة الحضرة العلية السلطانية وصدرت الارادة السنية باحالة وكالة الرئاسة الفخمة الى حضرة الفريق سعادتلو شاكر باشا من اعضاء مفوض التفتيش العسكري واحد الياورية الكرام ونصب في عضويته كل من حضرة دولتلو منيو باشا ناظر التشريفات العمومية وترجمان الديوان الهمايوني وحضرة عطوفتلو حمدي باشا مدير المتحف السلطاني وحضرة سعادتلو ازاريان افندي رئيس غرفة التجارة وجناب السير ادغار وينسان مدير البنك العثماني العام وسعادتلو ويقتور افندي والسيو بيكر والسيو ماوروقورداتو

عزم سعادتلو رائف بك افندي معاون مشاور الفن في نظارة التلغراف والبوسطة بناء على المساعدة السنية على انشاء معمل لعمل سائر انواع الالات المتعلقة بعلم الطبيعيات والفنون الهندسية والجراحية التي لم يكن لها وجود في الاستانة العلية قبلا واجراء صنعة التذهيب وهي من الصنائع التي لم تصل فيها الى درجة الكمال والاتقان وقد اوصى على كثير من الالات والادوات في اوربا وسيباشر في العمل عن قريب بمساعدة شخصين من ارباب اليسر والثروة والمامول ان هذا المعمل سيصل بهمة رائف بك الموما اليه وعناية حضرة سعادتلو اميل لاقوان افندي مشاور الفن في نظارة التلغراف والبوسطة الذي احرز بين مشاهير ارباب الفن في اوربا موقعا ممتازا الى درجة بالغة حد الاتقان تناظر في كمالها دار

اهانة السجن خصوصا اذا كان من اعيان البلد ثم الغرامة المالية ولا ندري لاي صندوق تدخل بخلاف الاجنبي بعد اجراء البحث والتدقيق في قضيته تناله الخطية ولا تلحقه معرة الاهانة مع وجود الفارق في رجوع الغرامة الى الخزينة الدولية ولذلك نحث ابناء البلد المشار اليه على الاقتداء باهل سوسة في طلب ادخال المخالفات البلدية لنظر الحكمة الصلحية وذلك بواسطة النائبين عن مصالحهم بالادارة البلدية بالمكان والظاهر ان هذا الملحوظ جدير بان توجه له الدولة الحمية سامي عنايتها

يقال ان اراضي الدولة بالمملكة ستقسم اسهما وتسلم عن قريب الى المستعمرين من نزلاء الفرنسويين باتفاقيات خصوصية

افادت اخبار سوسة ان الفلاحين شرعوا في حصاد الشعير بالساحل وبعد عشرة ايام ياخذون في حصاد القمح اما الغلال فكثيرة البركة حسنة الشكل

الحكيم قدور بن العربي

قال محرر احدى الجرائد العلية

يوم الاحد الفارط كنت ازور امراة شابة تهشم اصبعها تهشما خفيفا بين دفتي باب حتى كاد ان ينفصل عن يدها فاستدعت لمعالجتها الحكيم قدورا عن النظر في الجروح وبعد ان عالجها في ذلك اليوم معالجة اولى ثم معالجة ثانية بعد يومين بات وبذلك تعجبت من حذاقته ومهارته ورفقه بما دل على انه من اهل الفضل والمعرفة ولذلك تعلق غرضها بابلاغ القراء مقدار ذلك الحكيم وسعة معرفته

هذا ولا غرو ان شهد الافرنج بحذاقة الحكيم قدور وطول باعه في ضروب المعالجة فان ذلك الاقتدار منتقش في عقول الجمهور ولا نرى له فائدة الّا من باب شهادة الاوروباويين بما لحضرة الطبيب المشار اليه من اللطافة والاهلية

الجراد

لا زالت جنود الجراد ضاربة اطنابها خصوصا بالجهات الشمالية من المملكة التونسية كطبربة والجاز والدخلة البوسالمية وماطر وبنزرت وقد اغار على الجهات التي قرب تونس حتى مرت اسحبة على الحاضرة وهي اسحبة لا زالت تسوح وتنزل مراحل تاخذ فيها قوتها من المزارع والحبوب وتؤذن بالاضرار والخطوب وقد مرت يوم الخميس الفارط على تونس متوجهة لجهة اريانة وسيدي ثابت وبنزرت

وقد اضرت ببعض الجهات كسوق الاربعاء وماطر فقد افادت مكاتبة من سوق الاربعاء ان حطام الجراد عطل سير الارتال عن الوصول الى محطاتها في اوقاتها المعتادة بتكاثف طوائفه المكلسة على السكة ولا زالت الهمة مصروفة بغاية الجد في مقاومته بجميع وسائل الابادة ومع ذلك فشدة وطاة هذا البلاء الذي حل بعموم اقطار شمال افريقيا من المغرب الاقصى الى القطر المصري لا زالت منذرة بالخوف على الارزاق والغلال نسال الله ان يحول حالنا الى احسن حال

سبحان الحي الباقي

في يوم الخميس الفارط توفي العالم الفقيه المدرس الخطيب الماجد الشيخ سيدي محمد الامين ابن الشيخ السيد حمودة ابن العالم المفتي الشيخ سيدي احمد ابن الخوجة وكان فقيها عالما ولد ليلة الثلاثاء ٢٨ من ذي القعدة سنة ١٢٢٣ ونشا بين يدي جده وعمه شيخ الاسلام سيدي محمد ابن الخوجة وقرا على عمه المذكور وشيخي الاسلام البيرميين الثالث والرابع وشيخ الاسلام سيدي محمد معاوية والشيخ سيدي مصطفى بيرم والشيخ سيدي محمد ابن عاشور والشيخ سيدي ابراهيم الرياحي وتقدم لخطة التدريس بجامع الزيتونة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٢٦٥ وارتقى للرتبة الاولى في المحرم سنة ١٢٦٦ وقرا عليه كثير من مشاهير الشيوخ في كثير من الطبقات وانتخب عضوا في مجالس الجنايات القانونية عند تاسيسها اول الدولة الصادقية وتقدم للتدريس بالمدرسة الصادقية عند تاسيسها وانجب من تلاميذها افرادا وتقدم اماما وخطيبا بجامع القصر اوائل جمادى الاولى سنة ١٢٩٧ فخطب فيه وختم دروس الحديث السنوية مع القيام بدروسه العلمية في جامع الزيتونة الى ان اقعده المرض وكان متوسعا في معرفة الفروع الفقهية خبيرا بمظان المسائل فقيها بمذهب ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه وعن سائر الايمة وكان ايضا يدرس العلوم العقلية بذكاء معتبر مع سعة الاخلاق وحسن التواضع وكرم النفس والقناعة الى ان ادركه محتوم الاجل فصار لرحمة ربه وحضر مشهد جنازته اهل المجلس الشرعي والمدرسون من تلامذته وغيرهم وبعض معيني الحضرة العلية خلد الله بقاءها واعيان الاهالي يوم الجمعة وجميعهم يثني على فضله وفقهه نسال الله ان يعظم بمصابه اجرا ، ويفرغ على ابنائه صبرا ، وان يديم فضل هذا البيت ، بحسن الذكر للحي والميت .

اعلان في بيع عقار تونسي

١ النصف على الاشاعة من هنشير حاوان بذر نحو العشرون ماشية به برج وثلاثة آبار بوطن الجديدة

٢ النصف من هنشير سني بذر نحو الخمسة عشر ماشية به بئر بوطن المرناقية

٣ النصف من هنشير منزل يحيى بالدخلة المعاوية به نحو عشرين بئرا بذر نحو خمسة وعشرين ماشية محترث ونحو الخمسين غابة

٤ النصف من هنشير ابي الشوك قرب محط باجة بذر نحو ثلاثة وعشرين ماشية

٥ النصف من هنشير سيدي جبر بوطن رياح جوار بوفرنين بذر نحو خمسة وعشرين ماشية محترث ونحو الخمسين ماشية غابة

٦ دار بنهج دار الاغه من الحاضرة نومرو ٢٧ ذات مخزن وعلو

٧ علو معتل على زوج مخازن بنهج حمام الزارقون مواجهة لنهج قادوس نومرو ١٦

٨ ربع سواني الزاوية من غابة مرناق به نحو اصول ٧٥٠ زيتون وارض ببياض متخمة بالهندي وآبار

٩ ربع سانية شيشانه بشطرانه بها اصول زيتون وارض بياض متخمة بالهندي

١٠ موضع زيتون يعرف بعنق الصقار بغابة رادس به اصول ٧٧ زيتونا

١١ موضع يعرف بسانية ابن عياد بغابة شوشة رادس به بئر وجانب بياض وعدد ٢٢٦ اصول زيتون

١٢ موضع يعرف ببئر الناعورة به بئر وارض متخمة بالهندي بغابة الشوشة

١٣ سانية القدشي قرب سيدي مصباح بغابة الشوشة بها اصول ٥٨٠ زيتون متخمة بالهندي

١٤ سانية بئر القصير بها اصول ٤٠ زيتون وارض متخمة بالهندي في غابة الكبارية

١٥ تاة الحرب بغابة مرناق بها اصول ١٩٧ زيتونا

١٦ موضع زيتون بمشع من غابة المهدية

١٧ موضع زيتون بغابة البقالطة

١٨ مواجع ارضا بها آبار بتراب الاحمر والحاره من البقالطة

١٩ نصف معصرة شركة الماشطة بالبقالطة

يعلن للعموم بان التسعة عشر مكانا من العقارات المبينة سابقا معدودة للبيع ومن رغب في شيء منها يمكنه ان يخابر العبد الضعيف محمد السنوسي لاجل نوايته شهران من التاريخ وحرر في عاشر شوال سنة ١٣٠٨

اعلان

دار جوفية متسعة جدا ضخمة البنا ذات منافع شتى كائنة بحوانت عاشور كان يسكنها السيد المراقب المدني بدائرة تونس عدد ٢٩

علو غربي مجاور لها كان به نصف قنصل فرنسا بالحاضرة يشتمل على بيتين وكل بيت به مقصورات

مخزن جوفي بزنقة سيدي ابراهيم من قسم حوانت عاشور عدد ١٨ روا قبلي بالمكان عدد ١٨

يعلن فقير ربه محمد المحجوب مقدم حبس المرحوم السيد علي الجزيري ان الاماكن اعلاه معدة للكراء فمن كانت له رغبة في مكان منها فليتخابر معه بمخزن السيد وردليتو الكائن بزنقة الناعورة من نهج دار الباشا عدد ١٤

وكتب في يوم الاثنين العاشر من شوال سنة ١٣٠٨

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك ، وپاولك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية ، ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد العلية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكلف باشتراء الاملاك من التريبونال والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشادا للطالبين في هذا الباب

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

الصنائع المشهورة في اوربا فتستغني البلاد المحروسة من جلب الالات والادوات من اوربا

مركز الباب العالي
امام الدول المتسلحة

لا يخفى ما نتج عن سياسة السلطان الحالي من التحسينات المادية والمعنوية التي اعادت على السلطنة العثمانية مركزها الجليل بين الدول العظام وقد وقفنا في هذا الغرض على رسالة من الاستانة نشرتها جريدة لاندبانداس باج تعرض محررها اولا الى ما هو الان معلوم لدى الجميع وهو ان الحرب المستقبلة التي لا مندوحة منها لا يمكن ان تكون منحصرة بين دولتين بل لا بد ان تشمل جميع الامم التي تجمعها المصالح السياسية او المعاهدات الدولية ولم يغفل العثمانيون عن هذه الحقيقة فكبيرهم وصغيرهم على علم من وجوب التحفظ والوقوف على قدم الاستعداد . ثم قال الكاتب انه اجتمع باحد رجال الدولة العثمانية فاكد له ان الحرب المستقبلة تكون الطامة الكبرى يستصحي الامم باهيبها المزعج في اواخر هذا القرن التاسع عشر كما استصحوا في اواخر القرن الثامن عشر بلهيب الثورة الفرنسوية وذلك ان الروسيا متى تم استعدادها (ويرى اركان الحرب العثمانيون انه يتم في سنة ١٨٩٢) لا شك انها تعود الى سياستها المشرقية واذ ذاك لا سبيل الى منع ارتباكها في حرب مع النمسا التي امتد الان نفوذها بالبلكان . ومن المتوقع حينئذ ان الروسيا تسعى قبل دخولها في ميادين القتال في تسعير لهيب الحرب بين المانيا وفرنسا لتبقى النمسا منفردة لكن فرنسا ايضا تسعى في ايقاد نيران القتال بين المانيا والروسيا حتى يمكنها ان تعرف حقيقة القوة الالمانية . فاذا جاءت هذه الطامة فما ذا يكون مركز الدولة العثمانية فنحن (اي العثمانيون) يمكننا الان ان نسوق الى ميادين القتال عند اول اشارة نصف مليون من الجنود التي علم العدو والصديق ما لهم من جليل الخصال الحربية فان تفاقم الامر امكننا ان نردف تلك القوة بما يقرب من مثلها وهذا امر يحتاج فيه الى الدرهم والدينار المفقودين بالخزينة العثمانية لكن تلك الدراهم نجدها عند احد المتحاربين الذي تبعثه بسالة عساكرنا على التودد الينا والسعي في انضمامنا اليه فاذا اتحدنا مع الروسيا مثلا يمكننا اولا ايقاف البلغار عند حدهم فيتمكن الصرب والجبل الاسود من معاضدة الروسيا على محاربة النمسا ثم يمكننا فتح بلاد البلغار والزام الرومانيا بالسكون وعدم الانضمام الى اعداء الحكومة القيصرية وفضلا عن ذلك يمكننا ان نسد ابواب الدردانيل في وجه الاساطيل الانكليزية ونمنعها من قتال الروس بالبحر الاسود وان كان ذلك يفضي لا محالة الى رمي تلك الاساطيل كلها على جزرنا ومراسينا ويحصل للروسيا ايضا من اتحادنا فائدة كبرى وهي ان مودتها لنا تجعل رعايانا المسلمين في سكون وتسمح لها بتجريد جنودها العظيمة الضاربة ببلاد الجراكسة لتستعين بها على القتال في الميادين الاوروباوية فهذه فوائد عظيمة تحصل للروسيا باتحادها مع الدولة العثمانية او في الاقل ببقاء الدولة على الحيادة الودية وجميع تلك الفوائد تنقلب ضررا على الحكومة القيصرية ان انظم الباب العالي الى انكلترا والدول الجرمانية فانت ترى ان مركز الدولة العثمانية له اهمية كبرى في الحروب الاستقبالية . ثم قال الكاتب ما هي الان اميال السياسة العثمانية فبينما اصبحت سياسة كل الدول واضحة المسالك والمقاصد نرى سياسة الباب العالي مجهولة الحال والاستقبال لا يدري احد الى اي الفريقين تسوق جنودها عند سنوح الاوان وغاية ما العلم ان هذه السياسة المبنية على ابقاء الموازنة في المودة العثمانية لجميع الدول وعدم القاء السيف العثماني باحدى الكفتين الا في الوقت المناسب عند ما تتضح المصلحة الاسلامية في الانظمام لاحد الجانبين وهي سياسة سديدة فضلها عائد على الحضرة السلطانية

تجول جناب رئيس الجمهورية الفرنسوية

في السابع عشر من الشهر الجاري بارح جناب المسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسوية عاصمة باريز مصحوبا بالمسيو كونسطان وزير الداخلية والمسيو بورجوا وزير العلوم والمعارف واميرلواء العسة الجنرال بروجير وبعض ضباط وماموري دائرته الخاصة ومعيته السنية وحل جميعهم نحو الساعة الخامسة من مساء اليوم في ست عربات بخارية اعدت له بالقطار منها عربة على نمط صالة واخرى بيت اكل ومن غد اليوم صباحا وصل القطار لمدينة ليموج وكانت محطتها وجميع بناآتها والمحافل السياسية والعسكرية على تنظيم وتنميق ياخذ بمجامع القلوب وفي احدى الحجرات قبل جميع الموظفين والمامورين على اختلاف طبقاتهم ومراتبهم وتلقى من رئيس محكمة الاستئناف خطبة رائقة حث فيها على العدل والوفاق والسلم العام وحدو الافكار وتوطيد النظامات الجمهورية وتقدمها بعناية الرئيس حافظ سرها الجدير برعاياتها فاجابه عن ذلك جناب الرئيس بما اقتضاه المقام ومن ليموج انتقل الى مونتوبان ومنها لتلوزة وفي كل مكان حل به ركابه تلقاه عموم السكان بمظاهر السرور ودلائل الافراح ولم يحدث ما يكدر الراحة خلافا لما اشاعه بعضهم من ان واقعة فورمي التي سالت فيها الدماء يتخذها الاشتراكيون والبولانجيون ذريعة لبث دواعي الفرقة والاستهجان وكل نظام تليت فيه خطبا كانت عبارات ارباب الحل والعقد المترجمين بها عن حالهم تشف عن كمال الوفاق وتوطيد الامنية والتعلق باذيال الجمهورية والتعاون على ما ينجم عنها من النتائج الجلية

الاسلام في انكلتيرا

كنا اشرنا الى انه منذ اشهر تشكلت بمدينة ليفربول جمعية اسلامية انكليزية وظيفتها الدعوة الى دين الاسلام وان عددا غير يسير من سكان تلك المدينة اهتدوا الى الدين القويم . وقد افادت الان اخبار الاستانة ان رئيس الجمعية المذكورة وهو المسيو غليوم الذي صار يدعى غليوم افندي قدم الى دار الخلافة مصحوبا بابنه ليقدم لاعتاب الحضرة السلطانية كامل اخلاصه في خدمة هذا الدين فاقبله السلطان المعظم بما يلزم من الاكرام وكمال الالتفات

من اخبار ليفربول ايضا ان بنتا انكليزية من اللاتي دخلن في دين الاسلام تزوجت اخيرا بفتى مسلم من الهنود وهو ابن القاضي بمدينة (حيدر اباد) فتم العقد بمحضر احد علماء الهند وجم غفير من الانكليز وتليت خطبة النكاح على مقتضى الشعائر الاسلامية الا ان بقية الاحتفال كان على حسب العوائد الانكليزية ولا غرابة في وقوع ذلك بمدينة عظيمة كليفربول

حادثة بلغراد

من المعلوم ان الملكة نتالي زوجة ملك الصرب ميلان الطالقة شغفها حب ابنها ملك الصرب الشاب في التاريخ من مبارحة القطر الصربي على وجه الاطلاق والاكتفاء باسباب الفراق عن التلاق وخصوصا صدور حكم الطلاق عليها على غير الاوجه القانونية بل مراعاة ازوجها ونفوذه ولذلك ما برحت تتطاول الى قاعدة الصرب وتسعى في النزول بها تحننا على ابنها حديث السن او انتقاما من زوجها الاسبق ولذلك كانت الملكة نتالي تتبع بعين الانتقاد والاهتمام جميع الحركات التي تحدث في مملكة ابنها وتستمد من مواجهة ابنها وسيلة المرقبة على اجراآت اوصياء الملك ولتلك الاسباب قدمت الملكة لبلغراد فاخذ ارباب الحل والعقد في ابعادها وفي الثامن عشر من مايه الجاري توجه محافظ المدينة ورئيس ضابطيتها لمنزل الملكة وطلبوا منها بالنيابة عن الحكومة ان تبارح بلغراد في الحين وكانت الحكومة قد حضرت باخرة معدة لركوبها والسير بها الى مرسى (تورنو وبرينو) فاجابتهم الملكة بانها لا تخضع الا للقوة الجبرية فعند ذلك استعان المحافظ بالضابطية وكانوا ينتظرون اوامره بالشارع ولما تداخلت القوة امتنعت الملكة غير ان طلبة المدارس بالغهم ذلك الامر فوكزوا الجندرمية فتجمع لفيف القوم وتصدوا لمقاومة الحكومة فاستنجدت بالعساكر ولما تجمع افواج القوم امام السراية لهجوا بالثناء على الملكة وان تشتت العساكر جموعهم ولما وصلت العساكر تلقاهم الشعب بضروب الحجارة فكانت تنزل عليهم كالبرد وباذن قائد العساكر اطلق العساكر بنادقهم على القوم مرتين فمات وجرح من الفريقين كثيرون ولكن افواج الحاضرين بقوا الى رجوع الملكة للسراية قسرا وفي الساعة التاسعة من مساء اليوم بقي الوزراء والاوصياء مجتمعين في مجلس المشاورة وكان الذي استقر عليه رايهم انه لا بد من اخراجها من المملكة وان افضى ذلك الى حرب بين الاهالي كما هو لازم الان وصدرت الاوامر اللازمة لعسة المدينة بان يفسحوا من المتجمعين مجالا حول دار الملكة وان يمنعوا تعطيل الجولان بشوارع المدينة الى نهر الطونة ولم تنجح العساكر في ذلك الا بعد طول واطلاق بنادقهم مرتين على السكان مات وجرح منهم عدد يتجاوز المائتي نسمة والان [illegible] اشتد حنق السكان على الوالي والاوصياء ووزير الحرب بحيث يخشى من ذلك اضطراب واست[illegible] وزير الحرب استقالته من خطته اما الملكة فقد وجهت خطابا للشعب الصربي وتسجيلا على تصرف الحكومة

وقد افادت الاخبار الاخيرة ان جميع الوزراء تخلوا عن وظائفهم

مقياس في الجراد

لا زالت جنود الجراد تقترس الغلال والارزاق بسائر جهات قطر الجزائر وتتكاثف جنوده تكاثف[illegible] تقضي بالحيرة والايابس على ساكنيه من النزلاء والاهالي وذلك رغما على ما بذلوه من المساعي آناء الليل واطراف النهار لمقاومة هذه المصيبة التي كانت دون ابادتها المتاعب وتقهقرت امام جنودها الكتائب فلم تفد الوسائل ولم تنجع الحيل وكل من امل النجاة من وطأة هذا الداء غره الامل وان كانت هامة الجراد اصبحت بقطرنا هامارية اطنابها وبغالب الجهات تعصبا ببابها فشكرا لله على تلطيف القضاء من غوائل تلك الحشرات التي اصبحت بقطر الجزائر تملأ الفضا وابيان الفرق بين الحالتين نسوق مثلا وقفنا عليه في مكاتبة من الجزائر متأسفين على هذا المصاب الذي جعل سكان ذلك القطر الكثير البركة الوافر الخيرات في عيشة لا تستطاب وبيان ذلك ان الجراد ما كفاه وبالا ان عطل سير الارتال عن الوصول الى مراكزها في اوقاتها المعتادة فقد افضى الى قتل الانفس تغلبا عليها بسواده فقضي قضية لاحد احدى مدن الجزائر كان العالم كونكل يسوح في فضاء ماموريته علية حاملها البحث عن وسيلة فنية تنقطع دابره فتوجه الى دوار سيدي الغال ليكشف على مدافن بيض الجراد ولما كانت الساعة ١١ من يوم حلوله بالمكان اضناه التعب واتعبه الحر فنام في ظل غابة صغيرة فايقظه طائر من الجراد المظنون انه اتى من شلاله وحل الجند بالمكان متكاثفا تكاثف السحاب حتى اغمر المسيو كونكل بافواجه المتزاحمة فقام السواح المشار اليه من نومه متحيرا واخذ في مقاومة اعاديه الحاكين اعداد الرمال متمسكا في حياته بالامال ولكن جنود الجراد ما فتئت تتدفق تدفق المطر الوابل بالتحام لا يكاد يخطر ببال فحجبت قرص السماء بغيومها وعند ذلك اضرم السواح لهيب النار توصلا للنجاة من هذه الاخطار ولكن الاعشاب التي كان التجا اليها لم يمكن احتراقها بذلك اللهيب وطالما نادى نداء الايس ولكن لا حياة لمن تنادي وكذلك اخذ يدوس الوف الجراد برجله ولكن هيهات بل مات مفدودا بتراكم الجراد عليه بعد ان غاب عن الوجود وسقط فكان موته موتا شنيعا وفي الساعة الثالثة من اليوم طارت طوائف الجراد ولما اتى الخماسة لمعاينة الضرر وجدوا السواح ميتا ملقى على ربوة من الجراد قد اكل الجراد ذقنه وشعره ومحرمة رقبته من

الحلقاء فاوقع الحادث الحيرة في قلوب السكان هذا تفصيل الواقعة والعهدة على من قال

منشورات

وجه المسيو لاندلي نائب مقاطعة الجزائر مكتوبا الى جناب رئيس مجلس الوزراء وجناب وزير الداخلية يستدعي فيه دقة انظار الدولة للحالة المولمة التي اصبح عليها قطر الجزائر بسبب رجوع غارة الجراد عليه وامل النائب المشار اليه من الدولة ان تساعف سكان الجزائر اسعافا يقوي عزمهم حسا ومعنى بان تمدهم بما يلزم من المال لتجديد آلات المقاومة وتنمية اشغال المدافعة وقد قابل المسيو لاندلي في ١٨ مايه الجاري جناب رئيس الوزراء مقابلة ثانية حثه فيها على تدبير ارباب الحل والعقد بدون امهال في اتخاذ ما يلزم من الوسائل لملافاة النتائج الثابتة التي تحصل من غارة الجراد الهائلة التي اصبحت منذرة بهلاك القطر الى اجل غير مسمى

روى بعض الجرائد عن مصدر ثقة ان المسيو دكابريفي رئيس وزراء المانيا سيتخلى عن وظيفته ويحال على التقاعد ولذلك لا يصحب الامبراطور غليوم في سياحته لبلجيكا وبلاد الفلمنك

استعهد جماعة من تجار الالمان والانكليز والطليان على غلة الحبوب باوديسا من مراسي الروسي فاشتروها بخمسين مليونا من الفرنكات لرفع اسعارها باوربا حيث كانت الحبوب بها قليلة هذه السنة بكاثر الفلوج

مفاوضات المجلس الاعلى في احوال الجزائر
(تابع لما قبله)

حضرة الوالي — سادتي اشكركم على اقبالكم علي وقصدي اغتنامه وابحث امامكم في مسألة الجزائر من اوجهها المهمة التي دار الكلام فيها (طيب جدا) وانزل جوابي على ما وقع من التنديد ولقد طالما تمنيت مثل هذه المجادلة فمصيبة قطر الجزائر جهل الناس به ولو كان معلوما لاهتزيتم استنكارا لما ذكر لكم قبلا والسبب في ذلك تبادر المكروه من حوادثها لجودة السلطة والتنظيم كما هو الشان والتردد في المقصود من غاياتها وفي البقاء او الانجلاء عن الاوطان المفتوحة وانما وقع التنديد بخصوص استيطاننا واستعمارنا كما اعترى المتقدمين من السهو على انه قبل الاقدام على ذلك المشروع ينبغي اخضاع شعوب عديدين متدربين على القتال متغالين في الدين كل فرد منهم يخرج من بطن امه فارسا يقلب البندقية وهم بعد استيلائنا بعشر سنين عام ١٨٤٠ وصلوا بخيلهم الى حسين داي بابواب الجزائر هل من العبث النجاح في مشروع خاب فيه آخرون بان اخضعنا في طرف عشرين سنة قطرا جهد فيه الرومان قرنين ونصفا وذللنا القبائليين وزحفنا بمراكزنا العسكرية ابعد بثلاثمائة كيلو ميتر من مواكز الاقدمين بعد سبعمائة سنة والان سادتي انتوصل الخوض في اهم المصالح الجزائرية فابتدي بمسألة العرب واتكلم بشانها بغاية الانبساط لما ان المسيو بوليه انهم شخصي ببعض العرب والاستيثار بالافرنج وضغط ابن البلد وقد قال المسيو ديد قبله اننا افرطنا في مساعدة الاهالي واهمال المستعمرين وان الانتفاع بالعرب واستخدامهم واجب في الاشغال المهمة والحق ما قاله المسيو ديد وذلك اني اقتفيت اثر فرنسا بمعاملة الاهالي بالرفق والشهامة والعدل وما سعينا قط في دفعهم ونهبهم وضغطهم وايضا فمعاهدة الجزائر التزمت بها الحكومة الفرنسوية باحترام ديانة سكان الجزائر لا غير وطباعهم وعوائدهم وسننهم ومع ذلك فلما امتدت الفتوحات عم ذلك الحكم كل من خضع لحكمنا وادخلنا الاهالي في مجلس شورى الجزائر بمجرد تاسيسه وفي الادارات البلدية وخالفنا قاعدتنا المعمول بها من انه لا وظيف الا للفرنسوي فوظفناهم والحكم الفرنسوي عتق الاهالي والاسارى من اسر الترك فصاروا احرارا مالكين وفي اثنتي عشرة سنة قسمنا اعيان الاهالي واملاكهم وقبائلهم حتى صارت قليلة الاهمية وصار كبراء القوم عوامل لا خوف منهم (يتبع ان شاء الله)

حوادث داخلية

بموجب القرار الصادر من جناب المولى الوزير الاكبر ادرج اعلام بالجريدة الرسمية المؤرخة في ٦ شوال الجاري بان من يريد الحج لبيت الله الحرام عليه ان يثبت بالحجة انه دفع ثمن رجوعه من السفر والان قد وقع تعديل ذلك الشرط لمن يريد الحج في عام ١٣٠٨ التاريخ بما صورته ان الحجاج الذين لا يمكنهم ان يقيموا الحجة على خلاص اجر رجوعهم من الحج يلزمهم في الحصول على تذكرة السراح ان ياتوا بضامن ملي مقبول يلتزم بخلاص المصاريف التي ربما لزم دفعها عن الحجاج لارجاعهم الى وطنهم

يوم الخميس في الساعة الثانية حسبما اخبرنا بذلك بالعدد الفارط ركب جناب الهمام الاعز سيدي محمد الجلولي وزير القلم المكلف بصفاقس قطار السكة الحديدية متوجها للثغر المشار اليه على طريق كمبانية ترانزاطلانتيك لتفقد احوال عمله وانهاء مسألة الغرامة الحربية وهي مسألة اصبحت بتشعبها وطول مدتها بالاهتمام حرية حيث كانت موضوعا لتعطيل المعاملات بين الاهالي وغيرهم متعلقا بها حقوقا تخص ذوي الحاجات لعدم تعديل كفة الدفوعات من الاقساط وقد شيعه الى المحطة ومرسى حلق الوادي الهمام الاعز امير الامراء السيد الصادق البحري باش حانبه وبعض اعيان المتوجهين بالوزارة السامية ولم نر من رؤساء الاقلام والاقسام التونسية سوى حضرة رئيس جمعية الاوقاف وبعض معيني المولى الوزير الاكبر ولما وصل جناب الوزير لمرسى حلق الوادي تلقاه الزورق الملوكي فركبه وتوجه مصحوبا باحد معيني الوزارة نسال الله له السلامة والنجاح

ورد لنا الرسالة الاتية من حضرة الفاضل الماجد البارع الشيخ السيد علي ابن القاضي فادرجناها بحروفها اظهارا لمزية العلم ونصها اداء شكر النعمة

جناب البارع الاديب والمنشي الاريب سيدي علي بوشوشه محرر الحاضرة اما بعد التحية فاني لما علمت تعلق الانظار بحاضرتكم ومثابرة الفضلاء على مطالعة جريدتكم وجوبها المشارق والمغارب احببت ان انشر بها فصلا يتضمن امرين احدهما النصيحة للعموم الى ما فيه اصلاح ابدانهم وانقاذ انفسهم ومعرفة من يلقى اليه بالمقاليد وحثني على ذلك قول صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة والثاني اداء شكر النعمة وقد قال صلى الله عليه وسلم من شكر النعمة افشاؤها وقال عليه السلام من لا يشكر الناس لا يشكر الله وخلاصة الحديث اني كنت في مبدا عام سبعة بعد الثلاثمائة والالف اعتراني انحراف في مزاجي اوجب استدعاء الطبيب فعالجت بدني مدة والامر لا يزداد الا شدة فلازمت باشرها الفراش واتضح ان المرض بالرية وهو المعبر عنه بمرض السل فاشير علي بتبديل الهواء فذهبت الى جبل المنار ومكثت مدة ثلاثة اشهر رايت فيها شيئا من العافية في مبدا الامر ثم رجع الامر الى اكثر مما كان فرجعت الى مقري بتونس فتفاقم الامر وايست من الحياة واجمع عائدي واقاربي وطبيبي على اني ميت بلا ريب ورايت على وجوههم ما يجده الحي من مفارقة الميت ومع ذلك فلم اياس من روح الله راجيا النفحات الالهية مستمطرا فيضها بالبركات المحمدية فاجاب الله دعاءي والهمني الى ما فيه شفاءي فقيض الله الى مداواتي حكيم الدهر وفريد العصر الطائر الصيت والذي كاد ان يحيي بمنظره الميت ذو الاخلاق المرضية والمحاسن السنية الحكيم البارع سيدي قدور بن العربي الاندلسي حبيبي وانيسي ارسله الله رحمة الى هذا القطر ونور يستضاء به اهل هذا العصر والمشاهدة على ما وصفته به اصدق شاهد وادحض لحجة كل معاند فاتاني يوم الجمعة ثاني الربيعين من عام ١٣٠٨ التاريخ بين الصلاتين فيسالني فلا استطيع ان ارد له جوابا ويخاطبني فلا افهم له خطابا بحجبه عني اقاربي ودوتهم تهمي ويحاورونه ودار الفراق في احشائهم تنمي فاخذ في معالجتي واودع الله في قلبه من الحنان والرافة ما ربا على شفقتي فمكث عندي الساعة والساعتين ويتصفحني ويتفكر في معالجتي فما مضى علي نحو الشهر الا رايت من لطف الله بي ما يبهر العقول واصبحت في عافية بعد تلك العلل التي اورثتني غاية الذبول غير اني لم ازل حليف الفراش اجد احيانا آثارا تكدر علي صفو المعاش فقال لي حينئذ ذلك الحكيم ان حالتك داخلة في غاية ما تثمره الادوية الموجودة لمرضك واني اخترعت دواء غالب اجزائه اخذته من السنة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية ومن كلام الحكماء المتقدمين والمتاخرين واضفت اليه اشياء سنح بها فكري بالهام رب العالمين وقد جربته مرارا فنجح والحمد لله الا اني لم اجربه في مثلك لان مرضك لم اعثر على احد وصل اليه ولم يبق لي في معالجتك سواه فلا بد ان تلتزمه ولو كرهته غاية الكراهية فاتاني بقارورة فاستعملته على نحو ما وصفه لي فاورثني حالة كدت اموت منها فاشتكيت اليه فقال لي لا بد منه وانه سيزول عنك ما تجده بالناس ان شاء الله وكان الامر كما ذكرلنا واطبت عليه مدة شهرين زال عني جميع ما اجده والحمد لله وتذكرت عنفوان الشباب وزمن العافية ورجعت الى ما كنت عليه والمنة لله فانا اشكر فضل الله سبحانه ثم فضلك ايها الحكيم واطلب من الله ان يجازيك عني بفضله العميم واوصي احبابي واهل بلدتي ان يعرفوا للرجل مرتبته ولا يبخسوا قيمته يكونوا حق من باب ازهد الناس في الرجل الصالح اهله وجيرانه كما اني اشكر فرع دوحة المجد ومن كمالاته لا يحصرها عد ذا المآثر التي تقلدها جيد الدهر عقدا بلا مين والمفاخر التي ربت على الفرقدين درة البيت الحسيني العظيم الشان ومن شهد بفضله الجديدان المرفع شانه سيدي محمد الطيب باي ولي العهد فانه السبب الذي هداني الله به الى التشبث باذيال هذا الحكيم حيث اتخذه طبيبا خصوصيا ونجح على يده ما قر به اعين اهل بادة بكرة وعشيا فانشرح صدري عند ذلك الى استدعائه وطابت نفسي الى استعمال دوائه فلا زلتم يا اهل البيت الحسيني رحمة لاهل هذا القطر وملجأ يلتجى اليه على مدى الدهر تحت ظل من حفته العناية الالهية وظللته الالطاف الربانية كهف هذا القطر ومشيد اركان الملك في هذا العصر ذو المفاخر السنية والمآثر العلية سيدنا ومولانا ادام الله عزه وعلاه وبلغه في جنابه الرفيع وآل بيته واهل ثغره ما يتمناه بجاه سيدنا محمد وآله وصحبه ومن والاه

(علي ابن القاضي)

يوم الخميس الفارط ركب الفابور الثقة الوجيه الاعز صديقنا السيد احمد زروق المكلف بعمل جربة متوجها لمحل ماموريته بعد ان اقام ما يزيد عن الشهرين تسليا من متاعب الخدمة في زيارة اهله فنتمنى له سلامة الوصول وان يبلغ من القيام بمهام ماموريته كل مامول

ابتدات لجنة امتحان طلبة الجامع الاعظم جامع الزيتونة امس التاريخ في اختبار حال الطلبة عملا بالقانون الصادر في ترتيب الدروس العربية وايقاضا لدواعي الهمة في انفسهم حتى يبقى منار العلوم مرفوعا وبتقدير ذوي الفضل والاستحقاق مشفوعا نسال الله ان يرينا في ابناء الوطن من التحصيل ما تقر به العين

يوم الجمعة الفارط توجه جناب المقيم العام والمسيو بول بورد مدير المراقبات المدنية ناظر الزراعة والكلونيل دولابون لتفقد الجهات التي